غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : أتى عَلَى نِهْىِ مِنْ مَاءٍ أَخْبَرَنَا ابنُ سيدب عَنْ زَيْدٍ وَأَخْبَرَنِى مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ سَمِعْتُ أَبَا الحَمْرَاءِ الرَّائِضَ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ غَدِيراً قُسِمَ أَثْلاَثاً كالنِّهْيِ مَا عُمِلَ لَهُ صَفِيرٌ يَعْمَلُهُ أَهْلُ البَادِيَةِ . وَأَخْبَرَنِى أَبُو نَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِىِّ : النِّهْىُ : الغَدِيرُ وَالجَمِيعُ أَنْهَاءٌ وَالتَّنْهِيَةُ : مَحْبَسُ المَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ السَّيْلَ يَنْتَهِى إِلَيْهِ فَيَحْبِسُهُ فَيحْتَبِسُ . قَالَ طُفَيلٌ : ... تَحِنُّ لِقَاحُ المَالِكِىِّ صَبَابَةً إِلَى ... نِهْى نَعْمَانٍ وَنِهْىِ التَّنَاضُبِ ... .

وَقَالَ أَوْسٌ : ... وَأَمْلَسَ صُولِيًّا كَنِهْى قَرَارَةٍ ... أَحَسَّ بِقَاعٍ نَفْحَ رِيحٍ فَأَجْفَلاَ ... .

قَوْلُهُ : إِنَّ التَّقِىَّ ذُو نُهْيَةٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَذُو نُهْيَةٍ وَنِهَايَةٍ أَي ذُو عَقْلٍ وَأَنْشَدَ : ... فَيَالَكَ مِنْ حِلْمٍ يَزِيدُ نِهَايَةً ... عَلَى حِلْمِ رَأْلٍ بالعُبَاب خَفَيْدَدِ ... .

قَوْلُهُ : أَحْبِبِ حَبِيبَكَ هَوْناً مَا الهَوْنُ وَالهَيْنُ مَصْدَرُ الهَيِّنِ فِى مَعْنَى السَّكِينَةِ وَ مَا صِلَةٌ